

!الحمد لله ربنا ومخلصنا يسوع المسيح إلى أبد الآبدين

دعونا نتأمل اليوم بعمق في كلمات الكتاب المقدس بينما نستعرض ثلاثة من الوظائف الرئيسية لأرواح الشياطين التي تنشط في العالم حسب النبوات الكتابية.

(الأساس الكتابي (باستخدام الترجمة العربية المشتركة ما لم يُذكر خلاف ذلك

14-13 :16

«...»
...
...»

:تشير هذه الآية إلى ثلاثة وكلاء شيطانيين متميزين لكنهم مرتبطون

- (التنين: يمثل إبليس (راجع رؤيا 12:9
- (الوحش: يرمز إلى السلطة السياسية العالمية المدعومة من إبليس (رؤيا 13

- (النبي الكذاب: المخادع الروحي الذي يروج للعبادة الباطلة (رؤيا 13:11-18)

هؤلاء الثلاثة يشكلون جوهر مملكة إبليس على الأرض، مع إبليس كرأس لهم (راجع أفسس 6:12).

التنين: عدو المسيح والكنيسة الرئيسي 1.

العمل الرئيسي للتينين هو محاولته التهام «الولد» (المسيح) وبالامتداد كل الذين يولدون من جديد فيه، مما يعكس معارضة إبليس المستمرة لخطة الله الخلاصية.

5-3 :12

«...:~

المرأة هنا ترمز إلى شعب الله (إسرائيل والكنيسة، راجع رؤيا 12:17)، والولد هو المسيح. كراهية إبليس للمسيح تظهر في محاولته قتله (مذبحة هيرودس، متى 2:16) واضطهاد (الكنيسة 1بطرس 5:8).

حتى اليوم، ما زال التنين يشن حربًا روحية ضد المؤمنين، معارضًا للقداسة وانتشار ملكوت المسيح.

12:17

«...»

تتجلى هذه الحرب في معارضة روحية، اضطهاد، وتجارب للمؤمنين.

الوحش: السلطة السياسية للمسيح الدجال. 2.

يمثل الوحش نظامًا سياسيًا شيطانيًا معاديًا لملكوت الله ويضطهد القديسين. على مر التاريخ، يشابه الإمبراطوريات العظيمة المعادية لله (بابل، مادي وبارس، اليونان، روما).

في دانيال 8-7:7 ورؤيا 2-13:1، تُصوّر هذه الوحش بعشرة قرون ترمز إلى ممالك وحكام.

13:8

«...»

سيفرض هذا النظام عبادة عالمية وسيطرة اقتصادية، بما في ذلك علامة الوحش (666).
(ومن يعارض يواجه اضطهادًا شديدًا) (رؤيا 17:13-15).

يرتبط هذا النظام ارتباطًا وثيقًا بمدينة روما (الموصوفة في النبوة بـ «المدينة العظيمة»،
رؤيا 18:9-17)، وستعود قوته للظهور في نهاية الزمان بنفوذ عالمي غير مسبوق.

النبي الكذاب: المخادع الروحي. 3.

النبي الكذاب هو النظر الديني للسلطة السياسية للوحش. دوره خداع العالم بالآيات
والعجائب، وتوجيه العبادة نحو الوحش وصورته.

1 2:18

«...»
...»
...»

2 9-2:6

«...»

«...فإنهم قد رأوا آيات معجزة، وإجبار الناس على عبادة الوحش، وفرض علامة على البشرية...»

وصف رؤيا 18-13:12 قدرة النبي الكذاب على إظهار آيات معجزة، وإجبار الناس على عبادة الوحش، وفرض علامة على البشرية.

التقاء النهائي ومعركة هرمجدون

في نهاية الزمان، ستتحده هذه الثلاثة لتقف في وجه شعب الله وتجتمع كل الأمم للمعركة النهائية - معركة هرمجدون (رؤيا 16:16). يعود يسوع المسيح لهزيمتهم وتأسيس ملكوته (الألفي (رؤيا 11:19-21؛ 1:20-6).

تطبيقات عملية للمؤمنين اليوم

- الحرب الروحية حقيقة. تذكر أفسس 6:12 أن معركتنا ليست ضد دم وجسد بل ضد قوات الشر الروحية.
- (القداسة تجذب المعارضة. التين يعارض كل من يتبع المسيح بإخلاص (رؤيا 12:17).

- التحذيرات في نهاية الزمان تدعو إلى التوبة. نظام الوحش وخداع النبي الكذاب نشطان بأشكال متعددة.
 - الصبر والإيمان ضروريان. يدعى القديسون إلى الثبات حتى مجيء المسيح (رؤيا 14:12).
 - قد يحدث الاختطاف في أي لحظة (1 تسالونيكي 4:16-17). علامات الأيام الأخيرة مكتملة وأنظمة الوحش والنبي الكذاب في تصاعد.
- ثُب، وارجع إلى يسوع بصدق، واتبع المسيح بإخلاص. احمل صليبك وعيشه في القداسة، لأن البوق قد يُنادى في أي لحظة.

Share on:
WhatsApp

Print this post